

الدر المنثور

الآية 92 - 96 أخرج ابن أبي حاتم عن أبي بكر بن حفص قال : كانت سعيدة الأسدية مجنونة تجمع الشعر والليف فنزلت هذه الآية ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها .
الآية .

وأخرج ابن مردويه من طريق عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : يا عطاء ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ فأراني حبشية صفراء فقال : " هذه أتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت : إن بي هذه الموتة - يعني الجنون - فادع الله أن يعافيني .
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : إن شئت دعوت الله فعافاك وإن شئت صبرت واحتسبت ولك الجنة فاختارت الصبر والجنة " قال : وهذه المجنونة سعيدة الأسدية وكانت تجمع الشعر والليف فنزلت هذه الآية ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها .
الآية .

وأخرج ابن جرير عن عبد الله بن كثير في قوله : ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها قال : خرقاء كانت بمكة تنقضه بعدما تبرمه .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله : ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها قال : كانت امرأة بمكة كانت تسمى خرقاء مكة كانت تغزل فإذا أبرمت غزلها تنقضه